380

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الجمعة 22 ربيع الآخر 1446 - 25 تشرين الأول 2024

# أشد الناس عداوة

# الفهرس

## أخبار وتحليلات


4 - الاحتلال يُبيد شمالي القطاع

5 - منع إدخال نحو ربع مليون شاحنة مساعدات

5 - مطالبات بوقف التهجير القسري والتطهير العرقي

6 - الاحتلال دمر ربع مليون وحدة سكنية في غزة

6 - «الأونروا»: الحصار يحرم شمال غزة من المساعدات

7 - ما هي حصيلة الاعتقالات بالضفة والقدس منذ 7 أكتوبر؟

7 - أعداد كبيرة من المستوطنين تقتحم الأقصى

8 - السنوار أصبح رمزًا لقضيته بعد أن غير قواعد اللعبة

9 – حزب الله يتبنى ضرب منزل نتنياهو في «قيسارية»

9 - حزب الله يعلن استشهاد السيد هاشم صفي الدين


## نشاطات الملتقى


10 - نَعْي الملتقى العلمائي لشهيد الأقصى القائد المجاهد يحيى السّنوار


## شعر


12 - بوح الأحرار


## أقلام وإصدارات


13 - «الآن جاء الموعد يا أماه».. رواية «الشوك والقرنفل» للشهيد يحيى السنوار


## من الداخل


14 - اضطرابات عقلية ونفسية بين جنود الاحتلال العائدين من غزة


## مقال


15 - صوت طيف من داخل (غزة) بعد عام على طوفان الأقصى

بسم الله الرحمن الرحيم

# أشد الناس عداوة

يبدو أننا نسينا الكثير من تاريخ بني يهود الذي حدثنا عنه الخالق في القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل، وهو الكتاب الذي أنزله خالق البشر والعالم بخلقه علماً لا يتبدل ولا يتغير مهما مرت العصور والأزمنة، واستبدلنا هذا العلم باجتهادات بشرية قد تصيب تارة وتخطئ أخرى، وهي معرّضة غالباً لعوامل الضعف والقوة بمعناهما المادي، مما يجعل هذه الاجتهادات قابلة وبشكل كبير لفقدان البوصلة الضابطة لحركة الصراع مع بني يهود.

لذلك لا بد من العودة إلى النص الذي لا مجال فيه للشك والزيف والاجتهاد البعيد عن الصواب، وصدق الله حيث قال: ﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾ الملك 14.

لن نستغرب أبداً بعد العودة المعرفية بهذا العدو لماذا يمنع وصول الغذاء والدواء والمياه إلى أهلنا في غزة، ولماذا يقصف المستشفيات والبُنية التحتية للبلاد بلا رحمة ولا شفقة ولا إنسانية، لماذا يهدم ويقتل كل الحياة البشرية وغير البشرية في حربه المسعورة ضد شعب ذنبه الوحيد أنه يُريد العيش بكرامة وحرية ويستعيد حقوقه المغصوبة .

سألقي الضوء من خلال هذه المقدمة على موقفنا من اليهود، وما هي طبيعة صلتنا بهم، من دون رُتوش، وبعيداً عن لغة السياسة والمُداراة، وكذلك بعيداً عن لغة الضعف والخور والذل الذي يبرره البعض بالواقعية السياسية وتوازن القوة، وغيرها من المصطلحات .

يُخبرنا القرآن عن عداوة اليهود، وعن درجتها واستمرارها بآيات صريحة وواضحة كعين الشمس لا يختلف فيها اثنان فيقول واصفاً هذه القضية المصيرية، والغير قابلة للتغيير ﴿لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا﴾ المائدة 82 .

هل تخلفت هذه العداوة عبر التاريخ، أم إن التاريخ العيد والقريب يُرسخها يوماً بعد يوم؟، لقد حارب اليهود المسلمين حرباً عنيفة منذ اليوم الأول للرسالة، واستمرت هذه الحرب بعنفها وشدتها طيلة التاريخ الإسلامي، وبلغت أعنف مظاهرها اليوم، بعد أن صار لهم كيان مدعوم من الاستكبار العالمي من جهة، وتخاذل معظم النظام العربي والإسلامي من جهة أخرى .

لقد حارب اليهود المسلمين على مُختلف الجبهات، ووجهوا سهامهم في مُختلف المظاهر والمجالات، حاربوا المسلمين في السياسة والاقتصاد والثقافة والعسكر والأمن والتكنولوجيا والاتصالات والتجسس والعمالة، وحتى في الأخلاق الاجتماعية، وحاربونا في نظام الحكم والعقيدة وفهم آيات القرآن والأحاديث، ودسوا أساطير في التفاسير، إنهم منسجمون مع هذا العداء للمسلمين، ولكننا نحن الغير منسجمين مع العداء لهم، رغم أننا نقرأ القرآن صباح مساء، وكأن القرآن بالنسبة لنا ليس إلا كتاب بركة نتلوه على الأموات ليحصلوا على بركاته، وليس كتاب يُتلى على الأحياء ليحركهم في واقعهم، ويبني تصوراتهم ومن ثم يستلهمون من منهج حياة وجهاد مع عدوهم الذي وصفه الله لهم في هذا الخطاب الرباني .

قد يتساءل البعض عن سبب هذه العداوة، القرآن يُجيب لكي لا نضيع ﴿ود كثير من أهل الكتاب لو يردوكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ﴾ البقرة 109، إنها الحقيقة، حسد لانتقال القيادة الروحية والدينية والعقدية لهذه الأمة، وسلبها من اليهود الذين لم يرعوها، ولم يُحافظوا عليها. هل فهمنا ؟.

الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو
منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

# الاحتلال يُبيد شمالي القطاع

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ومستمر حتى اليوم.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الأربعاء ٢٣-١٠-٢٠٢٤، أنّ الاحتلال ارتكب نحو ١٢ مجزرة الأسبوع الماضي، ما رفع حصيلة العدوان الصهيوني على غزة المستمر منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، إلى ٤٢,٧٩٢ شهيدًا ١٠٠,٤١٢ جريحًا.

## الاحتلال يهدف إلى التطهير العرقي

بدوره، قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، بصل، الثلاثاء ٢٢-١٠-٢٠٢٤: إنّ "الجيش" الصهيوني يمارس سياسة التجويع والإنهاك والتنكيل بالفلسطينيين في جباليا واستخدام القوة المفرطة لإفراغ المنطقة من سكانها وإجبارهم على النزوح إلى مدينة غزة.

وأضاف بصل في تصريحات صحافية من مدينة غزة أنّ الاحتلال يستهدف المواطنين النازحين في شمال القطاع بالمدفعية الثقيلة، ولا يمكن لطواقم الدفاع المدني الوصول إلى الشهداء، وعددهم كبير.

كما أشار إلى أنّ "الاحتلال يمعن في سياسة القتل، ويقوم بعمليات إبادة، ويستهدف التجمعات السكنية لإجبار السكان على النزوح في شمال القطاع".

ولفت إلى أن الاحتلال يهدف إلى التطهير

العرقي، مشيرًا إلى وصول أكثر من ٦٠٠ شهيد إلى مستشفيي كمال عدوان والعودة، وهناك مئات المفقودين.

وأضاف: "تردنا الكثير من المناشدات من عالقين تحت الأنقاض في جباليا، والمطلوب حراك حقيقي من المنظمات الدولية.. الاحتلال يتنقّل في استهدافاته في جباليا، وطواقمنا تعاني الحصار والتجويع والإبادة وتدمير كلّ مقوّمات الحياة".

وأكد بصل أن ما يحدث في شمال غزة هو إبادة جماعية وتطهير عرقي واستئصال لكلّ مقوّمات الحياة، وما نشاهده اليوم في شمال القطاع هو استهداف المواطن بشكل رئيسي.

وقال: "الاحتلال لا يبالي باستهداف طواقمنا، ولدينا ٨٥ شهيدًا وأكثر من ٢٩٠ جريحًا، عدد كبير منهم بحال الخطر. طواقمنا تعاني أيضاً الجوع، فمعظمنا لم يتذوّق الطعام منذ أيام، فكيف سنستمرّ بالعمل؟".

وحذر من نفاد الوقود في ظل الحصار المستمر، ومن احتمال توقّف كل خدمات الدفاع المدني، في ظل تدمير ٨٠٪ من مقدّراته وإمكانياته ■



المصدر: مواقع فلسطينية

# منع إدخال نحو ربع مليون شاحنة مساعدات

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الثلاثاء ٢٢-١٠-٢٠٢٤، أن "جيش" الاحتلال منع إدخال أكثر من رُبع مليون شاحنة مساعدات وبضائع منذ بدء حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وذلك في إطار تعزيز سياسة التجويع واستخدامها كسلاح حرب ضد المدنيين وضد الأطفال خصوصًا، من خلال منع إدخال الغذاء وحليب الأطفال والمكملات الغذائية.

وأشار إلى أن ذلك يُعدّ جريمة ضد الإنسانية، ويُكرّس سياسة التجويع في محافظات قطاع غزة، وبشكل أكبر بمحافظة شمال قطاع غزة وفي مخيم جباليا محيطه تحديدًا.

وعبر المكتب الإعلامي عن بالغ استغرابه وصدمته من صمت المجتمع الدولي وصمت الدول الأوروبية ودول العالم أمام هذه الجريمة الوحشية التي يرتكبها الاحتلال بحق أكثر من ٢,٤٠٠,٠٠٠ إنسان في قطاع غزة.

ودان بأشد العبارات ارتكاب الاحتلال جريمة التجويع ضد المدنيين وضد الأطفال خصوصًا، وكذلك منع الاحتلال إدخال المساعدات والبضائع منذ ١٦٩ يومًا إلى محافظات جنوب قطاع غزة، ولأكثر من ١٨٠ يومًا إلى محافظتي غزة وشمال قطاع غزة، في إطار استمرار حرب الاستئصال والتطهير العرقي ضد المدنيين

وطالب كلّ دول العالم بإدانة هذه الجرائم المركبة والمستمرة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، محمّلًا الاحتلال والإدارة الأميركية والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا والدول المشاركة في الإبادة الجماعية كامل المسؤولية عن استمرار جريمة التجويع ■

**المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام**

# مطالبات بوقف التهجير القسري والتطهير العرقي

طالبت حركة حماس المنظومة الدولية التحرُّك الفوري لوقف جريمة التهجير القسري والتطهير العرقي والمذابح التي ينفّذها "جيش" الاحتلال شمال قطاع غزة.

وقالت حماس في بيان لها: إنّ "جيش" الاحتلال الفاشي يواصل محاولاته لتنفيذ مخططه الإجرامي المعروف بـ (خطة الجنرالات) في شمال قطاع غزة، ويحاصر المدارس والمستشفيات ويرتكب المجازر بحق المواطنين العزل والنازحين، وينفّذ أبشع عملية تهجير قسري على الهواء مباشرة وأمام مرأى ومسمع من العالم أجمع. وشددت على أن ما تشهده جباليا ومخيمها ومشروع بيت لاهيا وعموم محافظة شمال غزة من مجازر يومية وتدمير شامل، وعمليات تهجير قسري وتطهير عرقي، واستهداف وحشي للمدارس ومراكز الإيواء والمستشفيات، بمن فيها من نازحين ومرضى وجرحى؛ هو انتهاك صارخ لكل القوانين والشرائع والأعراف، لم يكن لِيُمَرَّر لولا حالة الصمت والتخاذل الدولية، والسلوك المتواطئ للإدارة الأمريكية مع جرائم العدو الصهيوني ■

# الاحتلال دمر ربع مليون وحدة سكنية في غزة

أفادت وزارة الأشغال العامة في قطاع غزة، بأنّ "أكثر من ربع مليون وحدة سكنية تعرّضت للتدمير الكلي أو الجزئي، وباتت غير صالحة للسكن؛ من جراء حرب الإبادة المتواصلة على القطاع منذ أكثر من عام".

وقالت الأشغال في تصريحات صحافية، الإثنين ٢١-١٠-٢٠٢٤: إنّ أكثر من ٨٠٪ من الطرق تعرضت للتدمير الكلي، وهي بحاجة إلى إعادة تأهيل شامل. وتعكس هذه الأرقام حجم الدمار الشامل الذي لحق بالبنية التحتية في قطاع غزة، وتشير إلى التحديات الهائلة التي ستواجه عملية إعادة الإعمار في المستقبل. وفق وقتٍ سابق، أكّد خبير الإسكان في الأمم المتحدة، بالاكريشنان راجاجوبال، أن وحشية الدمار في قطاع غزة لم تظهر في صراعات سابقة، سواء في أوكرانيا أو سورية.

وأوضح راجاجوبال خلال تصريحات صحفية، أنه بحلول كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤ كان قد تم تدمير ما يتراوح بين ٦٠ إلى ٧٠٪ من جميع المنازل في غزة، وفي شمال غزة كانت النسبة ٨٢٪ من المنازل.

وقال: "الأمر أسوأ بكثير الآن خاصة في الشمال الذي تقترب فيه نسبة التدمير من مستوى ١٠٠٪" ■

**المصدر: مواقع فلسطينية**

# «الأونروا»: الحصار يحرم شمال غزة من المساعدات

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني: إنّ السلطات الصهيونية تمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة.وفي منشور له في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، وصف لازاريني الوضع في شمال غزة بأنه يشهد حصارًا خانقًا، حيث تعرضت المستشفيات هناك لهجمات عسكرية أدّت إلى انقطاع الكهرباء عنها، مما ترك الجرحى بدون الرعاية الصحية اللازمة. وأكد لازاريني أنّ الازدحام في مراكز الإيواء التابعة للأونروا في المنطقة قد تفاقم بسبب تصاعد الهجمات الصهيونية. ولفت إلى أن الإدارة الصهيونية تمنع وصول البعثات الإنسانية لإيصال الإمدادات الحيوية، مثل الأدوية والغذاء، إلى السكان المتضررين.

وشدد على أهمية السماح للمنظمات الإغاثية، بما في ذلك "الأونروا"، بالدخول إلى شمال غزة لتلبية احتياجات المواطنين المتزايدة. واعتبر أنّ منع المساعدات الإنسانية أو استخدامها كأداة لتحقيق أهداف عسكرية يُظهر انحدارًا خطيرًا في المعايير الأخلاقية ■

# ما هي حصيلة الاعتقالات بالضفة والقدس منذ 7 أكتوبر؟

ارتفعت حصيلة حملات الاعتقال التي نفذها "جيش" الاحتلال منذ ٧ تشرين أول/أكتوبر ٢٠٢٣، لأكثر من ١١ ألفًا و٤٠٠ حالة اعتقال في الضّفة بما فيها القدس، من بينهم ٧٥٠ طفلًا. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، في بيان مشترك، الثلاثاء ٢٢-١٠-٢٠٢٤: إنّ "حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النّساء بلغت نحو ٤٣٠"، مشيرة إلى أن "هذا المعطى لا يشمل أعداد النّساء اللواتي اعتقلن من غزة، ويقدر عددهن بالعشرات". وحول اعتقال الصحافيين، أشارت مؤسسات الأسرى إلى أن "عدد حالات الاعتقال والاحتجاز بين صفوف الصحفيين منذ بدء حرب الإبادة، بلغت ١٢٩ صحفيًا وصحفية، تبقى منهم رهنّ الاعتقال ٥٨ من بينهم ٦ صحفيات، و٢٩ صحفيًا من غزة على الأقل ممن تمكّنت المؤسسات من التّأكّد من هوياتهم".

وأشار البيان إلى أن "حملات الاعتقالات المستمرة، يرافقها جرائم وانتهاكات متصاعدة، إضافة لإعدامات ميدانية، منهم أفرادًا من عائلات المعتقلين"، موضحًا أن "أعلى حالات الاعتقال سجلت في محافظتي القدس والخليل". وبيّن أنّ "هذه الأعداد، المتعلقة بحالات الاعتقال في الضّفة، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقًا، كما أنها تشمل كل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن أُحتجزوا كرهائن" ■

# أعداد كبيرة من المستوطنين تقتحم الأقصى

اقتحمت أعداد كبيرة من المستوطنين، على مدار سبعة أيام مما يسمى "عيد العُرش" اليهودي، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من قوات الاحتلال الصهيوني.

وذكرت مصادر مقدسية أن المقتحمين قاموا بأداء طقوس تلمودية، ضمن الانتهاكات المتصاعدة بحق المقدسات الإسلامية.

واحتشدت جموع كبيرة من المستوطنين قرب حائط البراق غرب المسجد الأقصى، ورفعوا أعلام الاحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال قيودًا مشددة في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى، لتأمين اقتحامات المستوطنين، الذين يستغلون الأعياد اليهودية في فرض وقائع جديدة في مدينة القدس. بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس هارون ناصر الدين: إنّ تصعيد المستوطنين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى كمًا وكيفًا يتطلب جهدًا مضاعفًا من الرباط والتصدي لحمايته من تغول المستوطنين.

وأكد رئيس مكتب شؤون القدس أنّ عدوان المستوطنين على المسجد الأقصى واستغلالهم لفترة الأعياد اليهودية يأتي بغرض فرض وقائع جديدة من شأنها استكمال مخططات التهويد والسيطرة الكاملة على المسجد وكافة مرافقه ■

# السنوار أصبح رمزًا لقضيته بعد أن غير قواعد اللعبة

أكّدت صحيفة "الغارديان" البريطانية، الأحد ٢٠-١٠-٢٠٢٤، أنّ التناقضات التي ظهرت في الرواية الصهيونية الرسمية عن اللحظات الأخيرة التي سبقت شهادة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار، أثارت اهتمامًا كبيرًا وتفاعلًا واسعًا في وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدةً أن الشهيد القائد "اكتسب وصف الشهيد الذي مات من أجل القضية التي يؤمن بها".

وقالت الصحيفة: إنّ "مقاومة الشهيد السنوار حتى الرمق الأخير، أثارت الإعجاب وجعلت منه أيقونة للمقاومة"، مضيفةً أنّه وفي الدقائق الأخيرة قبل شهادته كان يرتدي زيًا قتاليًا، وظهر أنّه ألقى كل القنابل اليدوية على جنود الاحتلال حتى أنّه حاول إسقاط طائرة من دون طيار بعصًا ألقاها عليها.

كذلك، لفتت الصحيفة إلى أنّ الشهيد السنوار كان يحمل مسدسًا معه، وذكرت بعض التقارير الصهيونية أنّه غنيمة من ضابط استخبارات عسكرية سابق في "الجيش" الصهيوني قُتل خلال مهمة سرية في قطاع غزة في العام ٢٠١٨.

وأشارت الصحيفة إلى الطريقة التي اغتالت فيها "إسرائيل"، مؤسس حركة حماس، الشيخ أحمد ياسين بصواريخ أطلقتها طائرة هليكوبتر في العام ٢٠٠٤، عندما كان يتحرك على كرسي متحرك بعد الصلاة في أحد مساجد غزة، جعلت منه أيقونة للمقاومة ولا تزال صور الشيخ ياسين متداولة في قطاع غزة والضفة الغربية.

## أيقونة للقضية: السنوار وغيفارا

كما تابعت الصحيفة أنّ السنوار ترك خلفه "جثّة مقاتل مزقته الحرب، وقد تُقارن

بالصورة الشهيرة لتشي غيفارا، الطبيب الأرجنتيني الذي قاتل في الثورة الكوبية لكنّه استشهد في النهاية على أيدي الجيش البوليفي في العام ١٩٦٧، وأصبح رمزًا لقضيته".

وتحدثت الصحيفة عما انتشر في مواقع الإنترنت، بخصوص مقطعٍ من قصيدةٍ شهيرة للشاعر الفلسطيني، محمود درويش، ذاهبةً إلى أنّ المقطع "تنبأ بشكل موت الشهيد السنوار".

وتقول الأبيات المتداولة من قصيدة درويش "مديح الظل العالي": "حاصِرْ حصارَكَ.. لا مفر.. سقطتْ ذراعُكَ، فالتقِطْها واضربْ عدوَّكَ لا مفر.. وسقطتُّ قربَكَ، فالتقِطْني واضربْ عدوَّكَ بي.. فالآنَ أنتَ حُرٌّ، حُرٌّ وحُر".

وتتردد اليوم الموضوعات المتعلقة بالموت الجماعي بعد العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة ولبنان، وسط اللامبالاة الدولية، المزوجة بالشوق إلى شخص الذي استطاع أن يرد الضربة (الشهيد السنوار)، حسب ما قالت "الغارديان".

وشددت الصحيفة البريطانية على أنّ شهادة السنوار محاربًا ستضمن له مكانة بارزة في وجدان الفلسطينيين وذاكرتهم الجمعية، إذ استطاع على الرغم من محدودية الإمكانات المتاحة للمقاومة أن "يغيّر قواعد اللعبة" ■



المصدر: صحيفة «الغارديان» البريطانية

# حزب الله يتبنى ضرب منزل نتنياهو في «قيسارية»

أكّد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله، محمد عفيف، الثلاثاء ٢٢-١٠-٢٠٢٤، أنّ "المقاومة الإسلامية في لبنان هي المسؤولة بشكلٍ كاملٍ وتامٍ وحصريّ عن عملية استهداف منزل المجرم نتنياهو في قيسارية".

وقال عفيف خلال مؤتمرٍ صحافي من ضاحية بيروت الجنوبية مخاطبًا نتنياهو: إنّ "عيون مجاهدي المقاومة ترى وآذانهم تسمع، فإن لم تصل إليك أيدينا في هذه المرّة فإنّ بيننا وبينك الأيام والليالي والميدان".

وأوضح أنّ المقاومة في لبنان ومنظومة السيطرة والتنسيق بألف خير، معقّبًا أنّ "خطوط الدعم العسكري واللوجستي لحزب الله عادت إلى ما كانت عليه".

### النار بالنار

ولزعماء الاحتلال، قال عفيف: "الحديد بالحديد، والدم بالدم، والنار بالنار".

كما أشار إلى أنّ "المعدّل اليومي لعمليات المقاومة في تصاعد"، معلنًا أنّ "استهداف الشمال والعمق الصهيوني سوف يتواصل وتزداد قوته نوعًا وكمًّا مع الوقت".

ولفت عفيف إلى أنّ "العدو يتحمّل مسؤولية الحفاظ على حياة الأسرى ونطالب الصليب الأحمر بالتأكّد من ذلك"، مردفًا أنّ "ما ينتزعه العدو من الأسرى تحت الضغط لا قيمة له". وأعلن أنّه "لن يطول الوقت قبل أن يكون لدى المقاومة في لبنان أسرى من العدو، وسنتفاوض عليهم".

### لا مفاوضات تحت النار

وبشأن دعم الولايات المتحدة الأميركية للعدو الصهيوني، قال عفيف: إنّ الولايات المتحدة شريكةٌ في العدوان على لبنان وهي تمدّ في عمره، ولا يغيّر وصول موفدها من رأينا بأنّ أميركا هي أمّ الإرهاب، مؤكدًا أنّه "لا مفاوضات تحت النار" ■

# حزب الله يعلن استشهاد السيد هاشم صفي الدين

أعلن حزب الله، الأربعاء ٢٣-١٠-٢٠٢٤، استشهاد العلامة السيد هاشم صفي الدين مع خيرة من إخوانه المجاهدين راضيًا مرضيًا صابرًا محتسبًا، في غارة صهيونية إجرامية عدوانية. ونعى حزب الله في بيان له إلى أمة الشهداء والمجاهدين، أمة المقاومة والانتصار قائدًا كبيرًا وشهيدًا عظيمًا على طريق القدس رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة العلامة السيد هاشم صفي الدين رضوان.

وأضافت: التحق السيد هاشم بأخيه شهيدنا الأسمى والأغلى سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ولقد كان نعم الأخ المواسي لأخيه، وكان منه بمنزلة أبي الفضل العباس عليه السلام من أخيه الإمام الحسين عليه السلام، فكان أخاه وعضده وحامل رايته، ومحل ثقته، ومعتمده في الشدائد والكفيل في المصاعب، مضى على ما مضى عليه البدريّون ناصرًا لدين الله، تقيًا، صالحًا، رائدًا، مدبّرًا، مديرًا، قائدًا وشهيدًا. وتابعت: قدم سماحة السيد هاشم صفي الدين جلّ حياته في خدمة حزب الله والمقاومة الإسلامية ومجتمعها وأدار على مدى سنوات طويلة من عمره الشريف بمسؤولية واقتدار المجلس التنفيذي ومؤسساته المختلفة ووحداته العاملة في مختلف المجالات وكل ما له صلة بعمل المقاومة قريبًا من مجاهديها، لصيقًا بجمهورها محبًّا لعوائل شهدائها حتى حباه الله بالكرامة شهيدًا في قافلة شهداء كربلاء النورانيّة ■

# نَعْي الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين لشهيد الأقصى القائد المجاهد يحيى السّنوار

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (آل عمران:١٣٩-١٤٠)

على طريق ذات الشوكة التي اختارها بعلم ووعي، وبَذلَ جُهدَه وفكرَه ونفْسَه من أجلها، وبعد مسيرةٍ مُشرقَة من الجهاد والعمل الدؤوب من أجل أمّتنا وقضيتنا العادلة، يرتقي القائد الكبير يحيى السّنوار شهيداً على طريق القدس الشريف، وفي سبيل تحرير المسجد الأقصى المبارك، قائداً مقداماً عزَّ في الأرض مَثيلُه، وفارساً جريئاً قلَّ نظيره، مُقبلاً غير مُدبر، في أشرف صورةٍ تليق بمَعدنه الصادق، وتُبطل زيف الدعاية التي بثّتها قنوات العمالة للعدو الغاصب.

مضى أبو إبراهيم على درْب الشيخ أحمد ياسين، وإخوانه الذين سبقوه، وأحبائه الذين رافقهم في مسيرة الكفاح والتوعية والدفاع عن شعبه الفلسطيني وعن مصالح أمّته المسلمة، شهيداً على طريق الإسلام وفلسطين والقدس، طريق تحرير الإنسان من كل أنواع الظلم والاستكبار، فهنيئاً له الشهادة بفضل الله، والبُشرى بالنصر والفتح لمن يحملون الراية من بعده بإذن الرحمن الرحيم.

فيا أيها المجاهد حتى آخر أنفاسك، ويا أيها العزيز بربّك:

قد كنتَ في حياتك مثَلاً أعلى في الحنكة والوعي والتخطيط العميق والالتزام والحرص على وحدة الصفّ بين أبناء شعبك الفلسطيني وأمتك المسلمة !

وها أنت تغدو بعد استشهادك سلفاً صالحاً لمن خلفك، يقتبسون من حياتك وشهادتك ما يزيدهم وعياً وبصيرةً وجهاداً وإخلاصاً لله في كل ما يصدر عنهم.

ويحقُّ لكل حريص على هذه الأمة، عند ارتقاء عظيم من قادتها أن يدعو أبناء هذه الأمة إلى نبذ الفرقة والشقاق، والاعتصام بحبل الله والتمسك بنهج رسوله صلى الله عليه وآله، الداعي إلى الوحدة والتعاون والمحبة فيما بينهم، والقوَّة في الحقّ والشدّة على المعتدين الظالمين: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح:٢٩).

كما ندعو أحرار العالم إلى المزيد من أعمال التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الإبادة الصهيونية، مؤكدين على أهمية كل كلمة وفعل يكشف وحشية هذا الكيان الغاصب.

نستودعك الله أيها القائد العظيم، وقد ساهمت باجتهاد في عزة أمّتك، وتركتها من بعدك أقرب إلى تحرير أرضها ومقدساتها واستعادة حقوقها، ولك في "سيف القدس" و "طوفان الأقصى" شاهِدَان عَدْلان عند أحكم الحاكمين.

وإنَّا لله وإنّا إليه راجعون، والحمد لله ربّ العالمين ■

لبنان و غزة
وحدة الدم والقضية
لبنان
غزة
+2,546 ارتقاء +42,847
+11,862 إصابة +100,544
ReturnPalestine
www.topalestine.org

مراكز الإيواء
أبرز أهداف الكيان الغاصب
ReturnPalestine
www.topalestine.org

# بوح الأحرار

أيتها الأمةُ الصامتة، كيف تسقطُ المدنُ تحتَ الركام، وتلتفُ أجسادُ الأطفالِ حولَ اللهب؟ بينما أنتم تنامونَ في سريرِ الصمتِ الوثير، لا يسمع منكم إلا الشخير!

تتلذذونَ بشاشاتٍ عمياء تنقلُ الأخبارَ كأنّها نشرةُ طقسٍ غبية!

يا رموز الجاهلية هل ماتت ضمائركم ؟ أم أنّكم دربتم قلوبكم على التغافلِ حتى لا تسمعوا صوتَ الأنّاتِ القادمِ من تحت الأنقاض؟

غزةُ تباد، بيروتُ تختنقُ في عتمةِ الخذلان، صنعاء تطعن بخنجر الجيران، وأنتم تراقبون، كما يُراقبُ التاجرُ سوقَه، ينتظرُ الربحَ من آلامِ المسحوقين.

ألا تسمعونَ الأرضُ تئنُّ تحت أقدامِ الجنودِ، السماءُ تصرخُ من قنابلِ الأعداءِ، وأنتم ما زلتم تتجادلونَ على موائدِ الذلِّ، في حدودِ الخوفِ والشجب، وكيفَ تُعدُّ الخيانةُ بطبقٍ من ذهب، ليبقى أبو لهب.

أمةٌ تتراكمُ فيها الوعودُ كأكوامِ الأوراقِ، كلُّها تتلاشى لأنهم بدد، عند أول قطرة دم تسيل على شفاهِ طفلٍ وديع جميل قد أُسكتوه إلى الأبد.

كيفَ تتركونَ يدًا ممدودةً في الأفقِ تبحثُ عن يد أخ ناصر، بينما لكل واحد منكم ألف يد تمتد لعدو غادر، وملتحم لبناني ينادي: إن كرهتموني فارجموني وعدوي فعسى أن تصيبوا عدوكم، وليسَ فيكم من رمى حجرًا، فيا أسفى، من سيقفُ في وجهِ الخوفِ ويقولُ: كفى؟

أيتها الأمةُ المترددة، حين يحترقُ جسدُ الحريةِ في شوارعِ غزة ولبنان، غدوتم شهودًا صامتين على قبرِ الكرامةِ كما كنتم من قبل، فمتى ستنهضون وتصنعون من أصواتكم أمواجًا تهدمُ أسوارَ الظلمِ وتعيدُ للأرضِ حريةً سرقتها أيادي الجبناء؟

الكرامةُ ليست كذبةً تُحكى، أو لوحةً في قصر جبان، هي الدمُ الذي يجري في عروقِ الأحرار وزئير الشجعان، فهل ما زالَ فيكم دمٌ أم جفَّتِ الأوردةُ من طولِ الهوان؟

وأنتم أيها الحكامُ، يا عروشنا الخاوية، أنتم كبيوتِ الرملِ على شواطئِ الأوهام، تُشيدونَ أسوارَكم من رمادِ الانهزام، وشباك الخضوع وتَظنُّون أنَّكم تحكمون الرياح!

لكنَّ الريحَ لا تُطيقُ الخنوع، ستنهضُ من بين أصابعكم وتُسقطُ قلاعكم الهشة كما يسقطُ ورقُ الخريفِ حين تنفخُه أولى نسائمِ الصدق من أفواه الجموع.

يا ملوكَ السراب، أيُّ عروشٍ تلك التي تُقامُ على جماجمِ الأطفال؟ وأيُّ مجدٍ يبقى في قصورٍ تُضاءُ بزيتِ الخذلان؟

أنتم دُمىً محشوةٌ بالخوف تُحركها أيادي الشيطان، تظنون أنكم أسيادُ القرار، لكنَّكم في الحقيقةِ سجناءُ الكراسي المصفدةِ بسلاسلِ الذلِّ وأغلال العار.

من أنتم؟ أنتم أشباه الرجال، أرواحٌ فارغةٌ مثلُ قواقعَ مهجورةٍ على شواطئ التاريخ وشيء من خبال، تُطلُّون من شرفاتِ قصورٍ فخمة وتحسبون أنَّكم بلغتم الكمال، بينما أنتم لا ترون سوى صورتكم المشوهة على زجاجِ الخيانةِ المغبر.. وبئس المآل.

أيها الطغاةُ الجبناء، قلوبُكم ليست سوى حجارةٍ جوفاء، لا يُسمعُ فيها نبضُ شعبٍ عظيم، ولا تصرخُ فيها جراحُ المظلومين، تنظرون إلى دماءِ الشهداءِ كمن يَنظرُ إلى لوحةٍ معلّقةٍ على جدارٍ قديم، تعجبون بلونها الأحمر لكنكم لا تفهمون أنَّها دمٌ حقيقي، وأنَّ الحياةَ تجري في شرايينِ الأرضِ، بينما أنتم تسيرونَ نحو الجحيم، تغلقونَ أبوابكم أمامَ الرياحِ الحرة، لكنَّ الرياحَ ليست عابرةً، إنها تمهدُ لعاصفةٍ تقتلعُ عروشَكم الفاجرة كما تقتلعُ الشجرَ اليابسَ وتزرعُ مكانها بذورَ الحريةِ في تربة طاهرة.

أنتم.أمراءُ الوهم، ملوكُ اللحظةِ الهاربة، تغرقونَ في بَحرِ الكبرياءِ الزائف، لكنَّ سفنَكم من ورق بأشرعة كاذبة تتآكلُ في أول موجةِ غضبٍ، تأتي بها أيدي الشعوبِ المظلومة وجموعها الغاضبة.

أما شهيدنا، فهو النهرُ الذي لا ينضب، هو الغيمة التي تُمطرُ في صيف الأيام، هو الروحُ الخالدة عبر زمن الآلام، تُولدُ من تربته ألفُ حياة.

أما القاتل، فهو الظلام الذي يتبدد في نور الحقيقة، هو الصوتُ الذي يموت مع أولِ صرخةٍ لضحاياه، سُقطٌ يدفن في ليل نفسه، ولا يُولدُ إلا في صمت النسيان، والملعون من أهل الأرض، هو الذي يموت، والصاعد إلى السماء، يحيا، لأنه يحيى ■

# «الآن جاء الموعد يا أماه»...
# رواية «الشوك والقرنفل» للشهيد يحيى السنوار

لا حديث يعلو الآن في العالم كله إلا عن الخبر والحدث الجلل، ألا وهو خبر استشهاد يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والمهندس الأول لعملية طوفان الأقصى، في السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣ على أيدي قوات الاحتلال، في اشتباكات برفح الفلسطينية.

والشهيد يحيى السنوار شخصية تراجيدية جدلية شديدة السينمائية، فمنذ شبابه وانخراطه في المقاومة في حركة حماس، وكونه من المؤسسين للجناح العسكري في الحركة، ثم اعتقاله في السجون الاحتلال لمدة قرابة الثلاثة والعشرين عام قضاها في التعلم والكتابة، وتعلم اللغة العبرية وتحدث بها بطلاقة.

ففي عام ٢٠٠٤ وهو يقبع داخل سجون الاحتلال نشر السنوار روايته الأدبية الوحيدة تحت عنوان "الشوك والقرنفل"، وهي تتكون من ٣٠ فصلًا عن النضال الفلسطيني منذ عام ١٩٦٧.

ويعتبرها البعض تأريخًا للحالة الفلسطينية، وهي بالطبع تنضم للأدب الفلسطيني، والذي يعد من أقوى أسلحة المقاومة ضد الاحتلال، وبالطبع كان رائدها هو الأديب الفلسطيني الشهيد هو الآخر غسان كنفاني، وما يميز رواية السنوار هي أنها تنتمي لأدب السجون، وأنها أتت بعد سنوات من تواجد السنوار داخل السجون تلك السنوات كما ذكرنا تعلم فيها السنوار اللغة العبرية وقرأ الكثير عن السردية الصهيونية كما أن بها صدق كبير لما عايشه السنوار داخل سجون الاحتلال وبشكل عام.

رواية "الشوك والقرنفل" هي عمل أدبي يتجاوز الحدود التقليدية للرواية، حيث يسعى يحيى السنوار إلى نقل تجربة حقيقية ومعاناة الشعب الفلسطيني بصدق وأمانة، وتم تأليف الرواية في ظروف استثنائية داخل السجون الصهيونية، وتعكس الرواية حياة عائلة فلسطينية في مخيم الشاطئ بغزة، متناولة الأحداث التي تلت عام ١٩٦٧.

تسلط الرواية الضوء على الصراعات الداخلية والخارجية التي تواجهها الشخصيات، معبرة عن تباين الآراء السياسية والاجتماعية داخل المجتمع الفلسطيني، تُظهر الرواية كيف تتشابك الحياة الشخصية مع القضايا الوطنية، وكيف تؤثر الأحداث السياسية على الأفراد والعائلات، من خلال شخصياتها المتعددة والمعقدة، تقدم "الشوك والقرنفل" رؤية متعمقة للنضال الفلسطيني وتجسد الأمل والمقاومة في وجه التحديات الكبيرة.

تصور الرواية الصراعات والتحديات التي يواجهها الأبطال في سعيهم نحو الحرية والكرامة، وتقدم صورة عن الحياة اليومية والنضال الذي يخوضه الفلسطينيون. تُظهر الرواية أيضًا كيف يمكن للأدب أن يكون وسيلة للمقاومة والتعبير عن الهوية والتاريخ.

وفي العلاقة الطيبة المعروفة بين السنوار ومصر، تطرق السنوار في روايته للجيش المصري والجندي المصري، راسمًا صورة إيجابية عنهم.

وفي مشهد النهاية تتشابه نهاية البطل مع نهاية السنوار نفسه، بمشهد نشعر الآن بعد استشهاد السنوار أنه مشهد استشهاده هو، كأنه كتب نهايته قبل أن تحدث وتوقعها قبلها بعشرين عام، حيث جاء في مقطع الرواية النهائي: "الآن جاء الموعد يا أمّاه، فلقد رأيتُ نفسي أقتحم عليهم مواقعهم، أقتلهم كالنعاج ثم أستشهد. ورأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم، وهو يهتف بي مرحى بك، مرحى بك" ■

# اضطرابات عقلية ونفسية
## بين جنود الاحتلال العائدين من غزة

رصد تقرير أمريكي معاناة الآلاف من جنود "جيش" الاحتلال الصهيوني العائدين من غزة من اضطراباتٍ نفسية والصحة العقلية، واضطرابات ما بعد الصدمة قادت في حالات عدة إلى الانتحار.

ولم يوضح التقرير الذي نشرته شبكة "سي إن إن" الأمريكية عدد الجنود الصهاينة الذين انتحروا غداة عودتهم من خطوط القتال في غزة منذ بدء حرب الإبادة على القطاع غزة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، لكنه أشار إلى أنّ "الآلاف منهم يعانون من اضطرابات نفسية شديدة أو أمراض عقلية ناجمة عن الصدمات التي تعرضوا لها أثناء الحرب، وأدت في حالات عدة إلى الانتحار".

ونقلت الشبكة عن جنود قولهم إنهم شهدوا "أهوالًا لا يمكن للعالم الخارجي فهمها بشكل كامل"، حيث يقدم التقرير لمحات نادرة عن وحشية الحرب، التي يقول منتقدو رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أنه يريدها "بلا نهاية"، وعن الثمن غير المباشر الذي يدفعه الجنود المشاركون.

ويقول أحد الأطباء في "جيش" الاحتلال بعد خدمته لأربعة أشهر في غزة لـ"سي أن أن"، شريطة عدم الكشف عن هويته: "الكثير منا خائفون للغاية من التجنيد مرة أخرى للمشاركة في حرب بلبنان. كثيرون منا لا يثقون بالحكومة في الوقت الحالي".

وتقول عائلة جندي الاحتياط، إيليران

مزراحي: إنه شارك في القتال داخل غزة لمدة ستة أشهر، وعاد إلى منزله شخصًا مختلفًا، حيث كان يعاني اضطراب ما بعد الصدمة وقبل أن يعاد إرساله للجبهة من جديد انتحر.

وتقول والدته للشبكة الأمريكية: "لقد خرج من غزة، لكن غزة لم تخرج منه. ومات بعد ذلك بسبب الصدمة التي تعرض لها".

في حين تحدث جندي الاحتياط جاي زاكين، صديق مزراحي ومساعده في قيادة الجرافة، عن ارتكاب "جيش" الاحتلال فظائع لا يمكن وصفها في غزة، ويلفت إلى أنه لم يعد يستطيع أكل اللحوم، لأنها تذكره بالمشاهد المروعة التي شهدها من جرافته، ويعاني من صعوبة في النوم في الليل، بينما يرن صوت الانفجارات في رأسه.

وتقول المعطيات إنّ ٣٥٪ من الجنود يعانون من مشاكل في الصحة العقلية، بينما يعاني ٢٧٪ منهم رد فعل عقلي أو اضطراب ما بعد الصدمة، مضيفةً أنه بحلول نهاية العام من المرجح أن يتم قبول ١٤ ألف مقاتل جريح لتلقي العلاج، ومن المتوقع أن يواجه حوالى ٤٠٪ منهم مشاكل في الصحة العقلية ■

# صوت طيف من داخل (غزة) بعد عام على طوفان الأقصى

مر عام وزيادة على الأمة العربية والإسلامية بل وعلى الإنسانية جمعاء ثقيل متطاول؛ حتى كأنه سنون من قرون من الزمان؛ لما فيه من ظلم وطغيان، وعدوان وعار، وذل كل أمم الأرض.

ولكن يمكن اعتباره عاماً وجدنا فيه قفزات من الخير على صعيد الضمير الإنساني الحر؛ لم يكن أحد يحلم بها لمئة عام قادمة، إن لم يكن أكثر.

(غزة) شعار التف حوله أصحاب الضمائر الحية، والإنسانية الحقة، وصارت (غزة) فرقانَ حقٍ، تميز بها الخبيث من الطيب، والغث من السمين.

فالمقاومون يقاتلون من أجل الحرية للشعب الفلسطيني، والمدنيون يصمدون من أجل حقوقهم المشروعة في أرضهم وبلدهم التاريخي، وقد بلغ الكفاح ذروته منذ ما يزيد على ثلاثة أرباع القرن.

ولنا مع هذا العام التاريخي؛ بما فيه من آلام كبيرة، وآمال عريضة وقفات، أهمها:

وقفة مع أهلنا الأبطال في غزة، وفلسطين ومحور المقاومة في ساحاته المتحدة.

نعم؛ في الواقع المادي:

فقد إخواننا في الداخل وفي المحور المقاوم؛ مستلزمات الحياة ومقوماتها: البيوت، والأموال، والأهل، والأصدقاء، والأبطال، والقادة، والسادة، مدنيين ومقاتلين في الجبهات، وسياسيون.

حوصروا من الجهات كافة؛ بيد العدو الغاشم، وبأيدي بعض أبناء جلدتهم، حوصروا من البر والبحر والجو؛ قُطِع عنهم الغذاء، ومُنِع عنهم الدواء، وحوربوا داخل المستشفيات، واستشهدوا على أسرة المرض، وتحت أنقاض الأنقاض، ولو استطاع العدو أن يقطع عنهم الهواء لفعل.

ولكن، على المستوى المعنوي:

لم يخسر إخواننا ومحور المقاومة كرامتهم، ولم يتخلوا عن عقيدتهم، ولم يُفرِّطوا في عزتهم وعزة أمتهم؛ كيف، وهم الذين يدافعون عن الأمة العربية والإسلامية، بل وعن الإنسانية في مواجهة قوى الشر والطغيان، والبطش والعدوان، والظلم والاستكبار.

بل صبروا وصمدوا، واستطاعوا أن يعلِّموا العالم كله: كيف يكون الدفاع عن الأوطان؛ من فوق الأرض ومن تحت الأرض، بل وفي السماء بوسائل صنعوها بأيديهم، وبوركت تجهيزاتهم التي طالت العدو من آلاف الكيلومترات.

أظهر أهل غزة ومحور المقاومة دفاعاً عن الحرية لم يعرف التاريخ البشري مثيلاً له.

وضربوا أروع الأمثلة تلو الأمثلة في المقاومة والكفاح والنضال؛ من أجل حقوقهم المشروعة، والتي يُعمي العدو بصره وبصيرته عنها.

وقفوا أبطالاً صامدين، رغم وقوف حكومات العالم كلها ضدهم، فكانوا مصداقاً عملياً لقول الله تبارك وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣].

علمت (غزة) ومحور المقاومة العالمَ كله: قوة الصبر، ويقين الإيمان على وجه الحقيقة، بل إن المشاهد التي رآها العالم من داخل (غزة) علمتهم قيمة الإنسانية الحقة.

أوَلم تتابعوا ذاك الطفل الذي رفض أن يخرج من تحت الأنقاض حتى يأخذ قطته معه؛ معلِّماً العالم حقيقة الرحمة.

أوَلم تروا تلكم الأم المرضع، والتي حملت جثة رضيعها في أحضانها؛ رافعة الصوت بالحق، وهي تقول: (نعم المولى ونعم النصير)، معلِّمة العالم حقيقة التسليم لله رب العالمين، كما جاء في القرآن: ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠].

أوَلم تتأثروا بالجد الخالد في ذاكرتكم (خالد)، وهو يقبِّل حفيدته العزيزة (ريم)، مودِّعاً جسدها الطاهر، منادياً لطف روحها: (يا روح الروح)؛ فقد علَّم العالم حقيقة الحب والمودة.

وأخيراً وليس آخراً؛ ها هو قائد (طوفان الأقصى) يمضي شهماً شهيداً، بيده سلاحه الأخير يستخدمه حتى في أخر لحظة من حياته؛ معلِّماً العالمل معاني البطولة والدفاع عن الحق.

لقد كانت البشرية تظن أن العالم كله حرٌ إلا (غزة)؛ فما لبث أن عرفنا وتأكدنا أن (لا حُرَّ في العالم سوى غزة) ■

## الشهيد السيد هاشم صفي الدين (رحمه الله)

"منذ بداية العدوان الصهيوني على قطاع غزة، عملنا بإرشادات أئمتنا ووصاياهم بأن نكون للمظلوم عونًا وللظالم خصمًا، واعتبرنا أن معركتنا هي معركة إسناد، وشهداءنا هم شهداء على طريق القدس"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495